خبره وكذا ما بعده والجملة الاسمية معطوفة على
الجملة الفعلية من قوله وكتبنا وعلى هذا فيكون
ذلك ابتداء تشريع وبيان حكم جديد غير مندرج
فيما كتب في التوراة قالوا وليست مشتركة الجملة
مع ما قبلها لا في اللفظ ولا في المعنى الوجه الثاني
من توجيهي الفارسي ان تكون الواو عاطفة جملة
اسمية على جملة من قوله ان النفس بالنفس
لكن من حيث المعنى لا من حيث اللفظ فان معنى
كتبنا عليهم ان النفس بالنفس قلنا لهم النفس
بالنفس فالجملة مندرجة تحت الكتب من
حيث المعنى لا من حيث اللفظ واما قراءة نافع
ومن معه فالنصب عطف على اسم ان لفظا وهي
النفس والجار بعد خبر وقصاص خبر الجروح
اي وان الجروح قصاص وهذا ليس من عطف
الجمل بل من عطف المفردات عطفنا الاسم على
الاسم والخبر على الخبر كما لو قلت ان زيدا قائم وعمرا
منطلق عطفت عمرا على زيد ومنطلقا على
قائم ويكون الكتب شاملا للجميع واما قراءة ابي عمرو
ومن معه فالمنصوب كما تقدم في قراءة نافع لكنهم
لم ينصبوا الجروح فظهر له عما قبله وفيه دلالة
اوجه الوجهان المذكوران في قراءة الكسائي

وقد تقدم

وقد تقدم ايضا لهما والوجه الثالث انه مبتدأ وخبره
قصاص يعني انه ابتداء تشريع وتعريف حكم جديد
وقرأ نافع والاذن بالاذن سواء كان مفردا او مثنى
بسكون الذال وهو تخفيف للمضموم كعنق في
عنق والباقون بضمها وهو الاصل ولا بد من
حذف مضاف في قوله والجروح قصاص اما
من الاول واما من الثاني وسواء قرئ برفعه او
نصبه تقديره وحكم الجروح قصاص او والجروح
ذات قصاص والقصاص المقاصة وقد تقدم
الكلام عليه في البقرة اهـ سمين قوله ان
النفس اي الجانية بالنفس اي المجني عليها وذخول
الباء هو المجني عليه في هذا وما عطف عليه
اهـ وقوله تقتل بالنفس اخ تنبيه فيما قدره ص
الزمخشري وهذا تفسير معنى والا فالاعراب
يقتضي ان العامل يكون العامل في المجرورات
كونا مطلقا لا مقيدا لكن الجار هنا بالمقابلة
والمعاوضة تتقدر لها ما يقرب من الكون المطلق
وهو ما خوذ وقدر المهوفي ليستقر الكون الخ قوله
يجدع اي يقطع وجدع كقطع وزنا ومعنى كما في
المصباح قوله وفي قراءة بالرفع في الاربعة
اي قراءة سبعية وعليها فكل جملة من الاربعة

Copyright © King Saud University